

فاعلية موقع قائم على المتاحف الافتراضية في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب الصف الأول الثانوي

أ.د. / إبراهيم رفعت إبراهيم
أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات
بكلية التربية - جامعة بورسعيد

أ.د. / عباس راغب علام
أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية
بكلية التربية - جامعة بورسعيد

ياسمين محمد صابر محمد أبو حسن
معلمة تاريخ
بمدرسة محمد السيد الثانوية الرسمية للغات

د / محمد محمد حال
مدرس المناهج وطرق تدريس التاريخ
بكلية التربية - جامعة بورسعيد

٢٠٢٤/٢/٢٧

تاريخ استلام البحث :

٢٠٢٤ / ٣ / ١٠

تاريخ قبول البحث :

yasooo15389@gmail.com

البريد الالكتروني للباحث :

DOI: JFTP-2402-1384

المستخلص

يهدف البحث الحالي إلى: التحقق من فاعلية موقع قائم على المتاحف الافتراضية في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، ولتحقيق هدف البحث تم إعداد قائمة ببعض مهارات التفكير التاريخي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، وتصميم موقع متحف افتراضي، ودليل للمعلم لاستخدام الموقع، واختبار مهارات التفكير التاريخي بوحدة حضارة مصر القديمة في مادة التاريخ، وتكونت عينة البحث من (٦٢) طالبًا مقسمة إلى (٣٢) طالبًا بالمجموعة التجريبية بمدرسة محمد السيد الرسمية للغات بمحافظة بورسعيد، و(٣٠) طالبًا بالمجموعة الضابطة بمدرسة إبراهيم الرفاعي المتميزة الرسمية للغات بمحافظة بورسعيد، وتم تطبيق أدوات البحث خلال الفصل الدراسي الأول من العام ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤م، وتوصل البحث إلى: فاعلية استخدام موقع المتحف الافتراضي في تنمية مهارات التفكير التاريخي، كما تبين أن حجم تأثير موقع المتحف الافتراضي في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى عينة البحث كبير جدًا، وفي ضوء ذلك يوصي البحث بضرورة الاستفادة من المتاحف الافتراضية، وتعميم استخدامها في تدريس التاريخ.

الكلمات المفتاحية:

– المتاحف الافتراضية – مهارات التفكير التاريخي.

Effectiveness of a Website based on Virtual Museums to Develop Historical Thinking Skills For First Grade Secondary Students

ABSTRACT

The current research aimed to: verification of the effectiveness of a Website based on virtual museums to develop historical thinking skills for first grade secondary students, To achieve the aim of the research, a list of some historical thinking skills appropriate for first grade secondary students was prepared and designing a virtual museum website, teacher's Guide to use a website, and historical thinking skills test in Ancient Egyptian Civilization unit in history, The research sample consisted of (62) students divided into (32) students in the experimental group at Mohamed El-said language school in Port Said and (30) students in the control group at Ibrahim El-refaey official distinctive language school in Port Said, the research tools applied in the first term of the academic year 2023/ 2024, The research reached to: effectiveness of using virtual museum website to develop historical thinking skills, also shown that the effect size of the virtual museum website on develop historical thinking skills among the research sample is very large, In light of this, the research recommend the need to take advantage of virtual museums, and generalize their use in teaching history.

KEYWORDS:

- Virtual Museums- Historical Thinking Skills.

مقدمة:

يتميز العصر الحالي بأنه عصر عالمية التفكير وعالمية العلم والمعرفة، مما جعل جميع دول العالم في سباق لا ينتهي من أجل التطوير، واستثمار طاقتها البشرية لأقصى درجة ممكنة، وتوجيه المعرفة لرعاية عقول أبنائها؛ حيث إن تربية العقول المفكرة أصبحت مطلباً رئيساً لمواجهة الحياة، وبالتالي فهي غاية المجتمع والتربية بمؤسساتها المختلفة، وهدف عام على مستوى مواقف التعليم وتعلم المناهج الدراسية المختلفة.

ولقد شكلت تلك التطورات والمتغيرات تحدياً كبيراً لمؤسسات التربية المختلفة لإعداد مناهجها بما يلائم إعداد الطالب القادر على التكيف والتوافق مع هذه التطورات، من خلال تزويده بالحقائق والمعلومات المناسبة، وتنمية مهاراته اللازمة ليحصل بنفسه على المعرفة من مصادرها، وإكسابه مهارات التفكير اللازمة لحل ما يواجهه من مشكلات في حياته اليومية، وتنمية اتجاهاته نحو التعلم (جودة، ٢٠٠٩: ٢).

وتعد مهارات التفكير التاريخي مهارات عملية قابلة إلى أن تنمى بالتدريب شأنها شأن المهارات الأخرى، وتمثل العملية العقلية التي يمارسها الطالب حينما يطلب منه الحكم على قضية أو مناقشة موضوع أو تقييم رأي، بمعنى أنها تقوم على أساس الدقة في فحص الوقائع ومراعاة الموضوعية والبعد عن العوامل الذاتية (حال، ٢٠١٣: ٢٨).

ونظراً لأهمية تعلم واكتساب وتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى الطلاب فقد تناولتها عدد من الدراسات على المستويين العربي والأجنبي ومن هذه الدراسات: (Stoddard & Marcus, 2010؛ حال، ٢٠١٣؛ Thorp & Persson, 2020؛ سيد، ٢٠٢٢).

ويتضح مما سبق مدى أهمية تعلم وتنمية مهارات التفكير التاريخي، فهي أصبحت بعداً مهماً من أبعاد تطوير مناهج التاريخ، كما أن استخدام برامج ومداخل وطرائق وإستراتيجيات تدريسية حديثة لتنمية هذه المهارات أصبح أمراً حتمياً في ظل طرائق تدريس معتادة تركز في الغالب على الحفظ والاسترجاع فقط وتهمل تنمية مهارات التفكير.

كما يضيف ظهور تقنيات الوسائط المتعددة والحاسبات والإنترنت ودخولها ميدان التربية بعداً جديداً للعملية التعليمية، وذلك من خلال تطبيقاتها المتنوعة والتي يعد من أشهرها المتحف الافتراضي Virtual Museum (إسماعيل، ٢٠٠٩: ٩٠-٩١).

^١ يسير التوثيق في البحث الحالي وفق نظام APA: الإصدار السادس (لقب المؤلف، سنة النشر: رقم الصفحة أو الصفحات إن وجدت).

ويوضح (عبد السلام، ٢٠١٧: ٣٠-٣٣) أهمية المتاحف الافتراضية والتي تتمثل في: تخطي حدود الزمان والمكان، وإتاحة التفاعل مع المعروضات المتحفية الافتراضية، وتحسين جودة التعليم والتعلم من خلال التعلم بالاكتشاف، وتزويد الطالب بخبرات تعليمية متكاملة. وقد أشارت عديد من الدراسات إلى أهمية استخدام المتاحف الافتراضية في تدريس التاريخ، ومنها: (عبد السلام، ٢٠١٧؛ دياب، ٢٠١٨؛ أحمد، ٢٠١٩).

مشكلة البحث:

تحدد مشكلة البحث في ضعف مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. الأمر الذي يتطلب استخدام البرامج الملائمة في تدريس التاريخ ومنها المتاحف الافتراضية. وعلى هذا يتحدد السؤال الرئيس في البحث الحالي في: ما فاعلية موقع قائم على المتاحف الافتراضية في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟ ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما مهارات التفكير التاريخي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي؟
٢. ما صورة الموقع القائم على المتاحف الافتراضية في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟
٣. ما فاعلية موقع المتحف الافتراضي المقترح في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟

أهداف البحث:

١. تحديد مهارات التفكير التاريخي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي.
٢. تصميم موقع قائم على المتاحف الافتراضية في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
٣. التحقق من فاعلية موقع قائم على المتاحف الافتراضية في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

أهمية البحث:

١. تقديم قائمة ببعض مهارات التفكير التاريخي. تفيد مصممي ومطوري المناهج في تضمين تلك المهارات في مناهج التاريخ.
٢. تقديم موقع قائم على المتاحف الافتراضية لتدريس موضوعات التاريخ لطلاب الصف الأول الثانوي؛ يمكن الاستفادة منه في تطوير مناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية.
٣. تقديم نموذج اختبار لمهارات التفكير التاريخي؛ يمكن الاستفادة منه في قياس تلك المهارات لدى الطلاب، كما يمكن استخدامهم من قبل باحثين آخرين.

٤. تقديم دليلًا للمعلم يسترشد به المعلمون في كيفية استخدام موقع المتحف الافتراضي في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب الصف الأول الثانوي؛ يمكن الاستفادة منه في تطوير برامج إعداد وتدريب المعلمين.

فروض البحث:

يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية (التي درست بموقع المتحف الافتراضي) والضابطة (التي درست بالطريقة المعتادة) في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التاريخي ومهاراته الفرعية لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

– تم تطبيق البحث خلال الفصل الدراسي الأول لعام ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ م.
– تدريس الوحدة الثانية (حضارة مصر القديمة "الفرعونية") من منهج التاريخ باستخدام الموقع القائم على المتاحف الافتراضية.

– بعض مهارات التفكير التاريخي التي يمكن تنميتها في ضوء موقع المتحف الافتراضي.
– عينة من طلاب الصف الأول الثانوي تبلغ (٦٢) طالبًا وطالبة، مقسمين إلى: مجموعة تجريبية وعددها (٣٢) طالبًا وطالبة بمدرسة محمد السيد الرسمية للغات بمحافظة بورسعيد، ومجموعة ضابطة وعددها (٣٠) طالبًا وطالبة بمدرسة إبراهيم الرفاعي المتميزة الرسمية للغات بمحافظة بورسعيد.

منهج البحث:

استخدم في البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين.

أدوات البحث والمواد التعليمية:

– قائمة ببعض مهارات التفكير التاريخي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي.
– موقع متحف افتراضي لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
– دليل للمعلم لاستخدام موقع المتحف الافتراضي.
– أوراق عمل للطلاب خاصة بموقع المتحف الافتراضي.
– اختبار مهارات التفكير التاريخي بوحدة حضارة مصر القديمة.

مصطلحات البحث:

١. المتاحف الافتراضية Virtual Museums:

يُعرف العنزي (٢٠٢٠: ٣٤٥) المتاحف الافتراضية بأنها "عالم بلا جدران لبيئة إلكترونية، يمثل كيانًا افتراضيًا على شبكة الإنترنت لعرض عددًا من الأعمال الفنية ذات الطبيعة المشتركة والمتواجدة

في عدد من المتاحف ضمن موقع واحد على الشبكة والتعليق عليها، وتسمح للمشاهد بزيارتها ورؤية الأعمال المعروضة والتفاعل معها من خلال شاشات الكمبيوتر وهو في منزله دون أي اعتبار للحواجز الزمانية والمكانية؛ مما يسهل عملية الوصول للمتحف والتفاعل معه".

ويمكن تعريفها إجرائيًا بأنها موقع على شبكة الإنترنت يمثل كيانًا افتراضيًا لعرض عدد من المقتنيات المتحفية المتواجدة في عدد من المتاحف أو الأماكن المختلفة ضمن موقع واحد، والتي تشمل صور رقمية وملفات الصوت والنصوص التاريخية ومقاطع الفيديو ومجسمات وعرضها باستخدام تكنولوجيا ثلاثية الأبعاد لكي تحاكي مقتنيات المتحف الواقعي؛ حيث تساعد طلاب الصف الأول الثانوي على تنمية مهارات التفكير التاريخي لما يتم مشاهدته داخل المتحف.

٢. مهارات التفكير التاريخي Historical Thinking Skills:

يُعرف حال (٢٠١٣: ٣١) مهارات التفكير التاريخي بأنها "العمليات والمهارات العقلية التي يمكن تنميتها لدى الطالب، والتي يستخدمها عند التعامل مع الأحداث التاريخية بهدف إدراك أبعاد الحقيقة التاريخية من خلال الكشف عن المعلومات والحقائق ذات الدلالة التاريخية، وتفسيرها وتطبيقها في المواقف المختلفة، وتتمثل تلك المهارات في: مهارة البحث التاريخي، ومهارة التفكير الزمني، ومهارة الإدراك المكاني، ومهارة الفهم التاريخي، ومهارة تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار، مما يساعد الطالب على فهم جذور التاريخ والواقع المعاصر بمشكلاته وقضاياها العديدة".

ويمكن تعريفها إجرائيًا بأنها مجموعة المهارات التي يكتسبها طالب الصف الأول الثانوي أثناء دراسة التاريخ وذلك من خلال موقع المتحف الافتراضي بما يساعده على فهم التسلسل التاريخي للأحداث التاريخية وإدراك العلاقات بينها والربط بين الأسباب والنتائج وإصدار الأحكام واتخاذ القرار بشأن بعض القضايا التاريخية، وتقاس باستخدام اختبار مهارات التفكير التاريخي المعد لذلك.

الإطار النظري للبحث:

المحور الأول: المتاحف الافتراضية

ترجع بداية نشأة المتاحف الافتراضية بشكل شبه رسمي إلى عام ١٨٥١م عندما قامت المتاحف العامة بأمريكا وأوروبا بتقديم خدمات تعليمية وإنشاء أقسام خاصة للتعليم بها، وقد استخدمت هذه المتاحف وسائل حديثة للتعليم كما هو الحال في متحف العاصمة للفن بنيويورك، ومتحف بافالو، ومتحف التاريخ الطبيعي بنيويورك (خميس، ٢٠٠٣: ٣١٢).

أولاً: الأسس النظرية للمتاحف الافتراضية:

تعد النظرية البنائية أكثر النظريات ملائمة للمتاحف الافتراضية، وتعرف بأنها "نظرية تعليمية تهدف إلى بناء المعرفة بواسطة الطلاب، فلا تقدم المعرفة جاهزة من خلال المناهج الدراسية؛ إنما

توجد المعرفة في عقل الطالب الذي يبني المعرفة ويفسرهما وفقاً لإدراكه الشخصي وخبراته الخاصة تحت توجيه وإرشاد المعلم" (غنيم، ٢٠٠٨: ٤٩).

ويلتزم البحث الحالي بمبادئ التصميم التعليمي من المنظور البنائي في بناء وتصميم موقع المتحف الافتراضي، والذي يتضمن ما يلي:

١. تنفيذ أنشطة تتطلب قدرات تفكير عليا لدى الطلاب.
٢. تزويد الطلاب بتعليمات فورية تفاعلية لكي يقوموا ببناء معرفتهم بأنفسهم.
٣. تشجيع التعلم التعاوني والتشاركي بين الطلاب.
٤. جعل التعلم ذو معنى من خلال إدراج أمثلة تطبيقية للمعلومات النظرية.
٥. توفير نموذج يرشد الطلاب عند اتخاذ قراراتهم، ويمكن استخدام بعض التوجيهات من المعلم.
٦. حرية الطالب في الإبحار داخل موقع المتحف الافتراضي.
٧. ممارسة التعلم بالاكتشاف؛ حيث يولد موقع المتحف الافتراضي لدى الطالب شعوراً بالغموض وحب الاستطلاع، والرغبة في التجول داخل قاعاته واستكشاف مقتنياته.

ثانياً: أسس تصميم المتاحف الافتراضية:

يحدد خطاب (٢٠١٦: ١٠٤-١٠٥) الأسس التي يقوم عليها تصميم المتاحف الافتراضية في النقاط التالية:

١. تحديد معايير تصميم المتاحف الافتراضية مع مراعاة الدقة عند تصميمها.
٢. نشر المحتوى التعليمي من خلال المتحف الافتراضي؛ ليستفيد منه الطلاب.
٣. تحديد الهدف من بناء المتحف الافتراضي، والفائدة التي تعود على الطلاب من خلاله.
٤. التعرف على أساليب العرض المتحفي، والفئة المستهدفة من دراسة هذا المتحف.
٥. ضرورة وجود خريطة أو دليل يسير من خلاله الطالب للوصول إلى المكان الذي يريده.

ثالثاً: نماذج تصميم المتاحف الافتراضية:

هناك عديد من نماذج التصميم التعليمي التي يمكن استخدامها عند تصميم المتاحف الافتراضية مثل: نموذج محمد خميس ٢٠٠٦ لتصميم المتاحف التعليمية الواقعية، ونموذج وليد الحلفاوي ٢٠٠٧ لتصميم المتاحف الإلكترونية، ونموذج دينا إسماعيل ٢٠٠٩ لتصميم وبناء المتاحف الافتراضية، ونموذج عبد اللطيف الجزار المطور ٢٠١٣ للتصميم التعليمي لتطوير بيئات التعلم الإلكتروني، واستخلصت الباحثة نموذج مقترح لبناء وتصميم موقع المتحف الافتراضي، ويتكون النموذج المقترح من خمس مراحل هي: مرحلة التحليل، ومرحلة التصميم، ومرحلة الإنتاج، ومرحلة النشر، ومرحلة التقويم.

المحور الثاني: مهارات التفكير التاريخي

تُعد مهارات التفكير التاريخي من أهم المخرجات التربوية التي يمكن أن تتحقق من تدريس مادة الدراسات الاجتماعية بصفة عامة ومادة التاريخ بصفة خاصة؛ حيث إنها تساعد في بناء عقل متفتحة قادرة على إصدار الأحكام واتخاذ القرار، كما أنها تتضمن عديد من العمليات الأساسية للتفكير مثل: الملاحظة والتفسير والتصنيف والاستنتاج والمقارنة والاستقصاء.

أولاً: تصنيفات مهارات التفكير التاريخي:

حددت دراسة المعلوي والعميري (٢٠٢١: ١٦٩)، ودراسة جاي (Jay, 2021: 319) مهارات التفكير التاريخي في: مهارات التتابع الزمني، ومهارات الفهم والاستيعاب التاريخي، ومهارات التفسير والتحليل التاريخي، ومهارات البحث التاريخي، ومهارات إصدار الأحكام واتخاذ القرارات.

كما صنفت دراسة الغنزي وجميل (٢٠٢٢: ٢٥١) مهارات التفكير التاريخي إلى: مهارة التسلسل الزمني للأحداث التاريخية، ومهارة الفهم والاستيعاب التاريخي، ومهارة التحليل والتفسير التاريخي، ومهارة البحث التاريخي.

وتحددت مهارات التفكير التاريخي التي يسعى البحث الحالي إلى تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي في: مهارة التفكير الزمني، ومهارة الفهم التاريخي، ومهارة البحث التاريخي، ومهارتي التحليل والتفسير التاريخي، ومهارة إصدار الأحكام واتخاذ القرار بشأن الأحداث التاريخية.

ثانياً: أهمية مهارات التفكير التاريخي:

من خلال مراجعة الأدبيات ذات الصلة (سيد، ٢٠٢٢: ٦٥؛ وعبد الحميد، ٢٠٢٢: ٨٧-٨٨؛ ومنصور، ٢٠٢٢: ٣١-٣٢) تستخلص الباحثة أهمية مهارات التفكير التاريخي كما يلي:

- يساعد الطلاب على بناء نسق معرفي تاريخي عن ماضيه وحضاراته.
- يساعد الطلاب على اكتساب المعلومات والحقائق بقصد تكوين اتجاهات إيجابية مرغوب فيها.
- ينمي قدرة الطالب على تدعيم رأيه بالأدلة والشواهد التاريخية المؤيدة لرأيه.
- يساهم في تنمية الهوية الوطنية لدى الطلاب من خلال تنمية المشاعر والأحاسيس التي ترتبط بدراسة تاريخ السابقين.
- تنمية الإحساس التاريخي لدى الطلاب من خلال فهمهم أن الناس في الماضي قد عاشوا في عالم يختلف عن عالمنا، وأنه لا يمكن فهم الأحداث في الماضي بمعايير الحاضر.
- اكتساب الطلاب التفكير العلمي من خلال فهم الأحداث التاريخية وتحليلها.
- اكتساب مهارات القراءة والكتابة الناقدة؛ حيث يتدرب الطلاب على تحري الأدلة والبحث عن الحقيقة.

- يساعد الطلاب على مواجهة التغيرات التي تطرأ على المجتمع.
- يساعد الطلاب على فهم الأحداث الجارية، وتنمية مهارات البحث التاريخي.
- يساعد الطلاب على إدراك العلاقات بين الأحداث التاريخية.
- يساهم في بناء عقول واعية قادرة على التفسير والتحليل والنقد للأحداث والمقارنة وإصدار الأحكام.

ثالثاً: دور المتاحف الافتراضية في تنمية مهارات التفكير التاريخي:

المتحف الافتراضي وتنمية مهارة التفكير الزمني	• عرض المقتنيات المتحفية مرتبة ترتيباً زمنياً. • تحديد موقع الحدث التاريخي على الخريطة. • استخدام الخرائط التاريخية والخطوط الزمنية لتنظيم المعلومات التاريخية. • توضيح خصائص الفترة الزمنية السابقة واللاحقة للحدث التاريخي. • حساب الفترة الزمنية بين الأحداث التاريخية. • تفسير الصور التاريخية وربطها بالأحداث الجارية.
المتحف الافتراضي وتنمية مهارة الفهم التاريخي	• إعطاء فرصة للطلاب للاستغراق في التفكير وهم يتجولون داخل موقع المتحف. • تقديم الأسئلة التي تثير الفهم والتفكير التاريخي. • عرض المقتنيات المتحفية التي تسمح للطلاب بمعايشة أحداث الماضي. • وضع عناوين واضحة للمقتنيات المتحفية. • تقديم الصور والرسوم التي توضح الأحداث التاريخية. • المقارنة بين أعمال (إنجازات) الشخصيات التاريخية.
المتحف الافتراضي وتنمية مهارة البحث التاريخي	• جمع المقتنيات المتحفية من مصادر مختلفة. • استخدام الرسوم التوضيحية والخرائط في توضيح الأحداث التاريخية. • التمييز بين المصادر الأولية والمصادر الثانوية. • تقديم المقتنيات المتحفية المناسبة لتفسير الحدث التاريخي. • الاستعانة بالمصادر الإلكترونية في جمع المعلومات التاريخية. • تقديم أنشطة تنمي مهارة البحث التاريخي مثل: كتابة تقارير عن زيارة موقع المتحف.
المتحف الافتراضي وتنمية مهارتي التحليل والتفسير التاريخي	• تصنيف المعلومات الواردة مع المقتنيات المتحفية إلى أحداث وشخصيات وزمان ومكان. • تحديد علاقة الأحداث التاريخية ببعضها البعض. • مقارنة الأوضاع المختلفة للشخصيات التاريخية. • التمييز بين أسباب الحدث التاريخي والنتائج المترتبة عليه. • تحديد الآثار المترتبة على الحدث التاريخي.
المتحف الافتراضي وتنمية مهارة إصدار الأحكام واتخاذ القرارات	• التنبؤ بنتائج الأحداث التاريخية. • تحليل الصور والخرائط التاريخية. • ربط الأحداث التاريخية بظروف حدوثها. • التمييز بين الحقائق والأساطير. • تقديم البراهين والأدلة التي تؤكد صحة المعلومات والنصوص التاريخية.

شكل (١) توظيف موقع المتحف الافتراضي لتنمية مهارات التفكير التاريخي (إعداد الباحثة)

إجراءات البحث:

- أولاً: إعداد اختبار مهارات التفكير التاريخي في وحدة حضارة مصر القديمة (الفرعونية) في مادة التاريخ:
- أ. تحديد الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار إلى قياس مدى تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب الصف الأول الثانوي في ضوء تطبيق موقع المتحف الافتراضي.
- ب. إعداد قائمة ببعض مهارات التفكير التاريخي: وذلك من خلال تحديد مهارات التفكير التاريخي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي بعد مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت مهارات التفكير التاريخي مثل: (زائد، ٢٠١٥؛ وسيد، ٢٠٢٢؛ ومنصور، ٢٠٢٢؛ Umamah & et al, 2023)، تم إعداد قائمة أولية ببعض مهارات التفكير التاريخي وعرضها على السادة المحكمين للتأكد من صدقها، ثم تم إجراء التعديلات اللازمة وأصبحت القائمة في صورتها النهائية تشتمل على خمس مهارات رئيسية يندرج تحتها ٢٣ مهارة فرعية، وبذلك يكون قد تم الإجابة عن السؤال الأول، ونصه "ما مهارات التفكير التاريخي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي؟"
- ج. صياغة مفردات الاختبار: تم الرجوع إلى عديد من اختبارات مهارات التفكير التاريخي مثل: (سيدهم، ٢٠١٧؛ وثالثوث، ٢٠١٩؛ وسيد، ٢٠٢٢).
- د. تعليمات الاختبار: روعي فيها الدقة والوضوح وتحديد هدف الاختبار وزمنه.
- هـ. الصورة الأولية للاختبار: يشتمل الاختبار على (١٨) سؤال رئيس متضمنين (٢٣) مفردة، وتنوعت أسئلة الاختبار ما بين أسئلة مقالية قصيرة، وأسئلة الاختيار من متعدد.
- و. الصدق الظاهري للاختبار: تم عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية وبعض موجهي مادة التاريخ، ثم تم إجراء التعديلات اللازمة على الاختبار.
- ز. التجربة الاستطلاعية للاختبار: تم إجراء التجربة الاستطلاعية لاختبار مهارات التفكير التاريخي يوم الاثنين الموافق (٢ / ١٠ / ٢٠٢٣م) على عينة قوامها (ن = ٦٠ طالبًا وطالبة) بمدرسة محمد السيد الثانوية الرسمية للغات (غير عينة البحث الأساسية)، وذلك بهدف التأكد من وضوح تعليمات الاختبار، وحساب زمن الاختبار وصدقه وثباته ومعامل الصعوبة والتمييز، وقد أسفرت النتائج عن:
١. تحديد زمن الاختبار: قدر الزمن المناسب للاختبار ب (٧٥ دقيقة) من خلال حساب متوسط أزمنة الإجابة لجميع الطلاب.

٢. التحقق من الخصائص السيكمترية لمفردات الاختبار: وأشارت النتائج إلى تنوع معاملات الصعوبة للمفردات المكونة لاختبار مهارات التفكير التاريخي، وكذلك قدرة المفردات على التمييز بين المجموعتين بدرجة جيدة.

٣. ثبات الاختبار: تم حساب قيم معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية لاختبار مهارات التفكير التاريخي، ويوضح الجدول (١) نتائج هذا التحليل:

جدول (١) ثبات اختبار مهارات التفكير التاريخي

السؤال	رقم المفردة	معامل الثبات	السؤال	رقم المفردة	معامل الثبات
الأول	١	٠.٩١٦	العاشر	١	٠.٩١٣
الثاني	١	٠.٩١٥	الحادي عشر	١	٠.٩١٠
الثالث	أ	٠.٩١٦	الثاني عشر	١	٠.٩١٢
	ب	٠.٩١٠	الثالث عشر	١	٠.٩١٤
الرابع	١	٠.٩١٣	الرابع عشر	١	٠.٩٠٦
الخامس	١	٠.٩٠٧	الخامس عشر	١	٠.٩١١
السادس	١	٠.٩١١	السادس عشر	١	٠.٩١٤
السابع	١	٠.٩١٣	السابع عشر	١	٠.٩٠٧
الثامن	أ	٠.٩١٤	الثامن عشر	أ	٠.٩١٢
	ب	٠.٩١٤		ب	٠.٩٠٨
	التاسع	ج	٠.٩١١		
أ		٠.٩١٤			
ب		٠.٩٠٨			
معامل الثبات العام لاختبار مهارات التفكير التاريخي= ٠.٩١٥					

يتضح من الجدول السابق بعد مقارنة قيمة ثبات ألفا العام للاختبار لكل بقيمة ثبات ألفا بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للاختبار، وجد أنها جميعاً أقل من معامل ثبات ألفا العام للاختبار أو يساويها، باستثناء المفردتان رقم (١، ٣-أ)؛ حيث وجد أن حذف هاتان المفردتان يؤدي إلى زيادة معامل الثبات العام للاختبار، مما يستوجب حذفهما من الصورة النهائية.

كما تم حساب معامل الثبات الكلي للاختبار ومهاراته الفرعية بطريقة ألفا كرونباخ، وبطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلتَي سبيرمان/براون، وجتمان، وأشارت النتائج إلى أن معاملات الثبات مرتفعة؛ مما يدل على ثبات الاختبار ككل.

٤. صدق الاختبار: تم حساب معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للاختبار، كما تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها، ويوضح الجدول (٢) نتائج هذا التحليل:

جدول (٢) معاملات ارتباط درجة المفردة بالدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها

المهارة الرئيسية	رقم المفردة بالاختبار	معامل الارتباط	المهارة الرئيسية	رقم المفردة بالاختبار	معامل الارتباط
أولاً: مهارة تعرف الأحداث التاريخية وفقاً لتسلسلها الزمني (التفكير الزمني)	٥	٠.٨٧١**	رابعاً: مهارة التحليل والتفسير التاريخي	١٦	٠.٥٤٣**
	٧	٠.٦٤٤**		٩ (أ)	٠.٦٣٠**
	١٣	٠.٥١٨**		١٨ (ب)	٠.٧٦٤**
	٨ (ج)	٠.٧٨٢**		٤	٠.٦١٣**
				١٠	٠.٦٢٨**
ثانياً: مهارة الفهم التاريخي	٣ (ب)	٠.٧٢٣**	خامساً: مهارة إصدار الأحكام واتخاذ القرار بشأن الأحداث التاريخية	١٨ (أ)	٠.٦٤٩**
	٢	٠.٧٤٣**		١٧	٠.٨٥٦**
	٨ (ب)	٠.٥٣٨**		٦	٠.٦٧٤**
	١٢	٠.٥٨٥**		١١	٠.٧٣٦**
	١٤	٠.٨٣٥**			
ثالثاً: مهارة البحث التاريخي	٩ (ب)	٠.٨٥٣**			
	١٥	٠.٥٨٧**			
	٨ (أ)	٠.٥٢٨**			

يتضح من الجدول السابق الاتساق الداخلي للمهارات الفرعية المكونة لاختبار مهارات التفكير التاريخي.

هـ. الصورة النهائية للاختبار: اشتمل الاختبار في صورته النهائية على (١٧) سؤال رئيس متضمنين (٢١) مفردة، ويوضح الجدول (٣) مواصفات اختبار مهارات التفكير التاريخي في صورته النهائية:

جدول (٣) جدول مواصفات اختبار مهارات التفكير التاريخي

المهارة الرئيسية	رقم السؤال	عدد الأسئلة	الوزن النسبي
التفكير الزمني	٤ - ٦ - ٧ (ج) - ١٢	٤	١٩.٠٥%
الفهم التاريخي	١ - ٢ - ٧ (ب) - ١١ - ١٣	٥	٢٣.٨%
البحث التاريخي	٧ (أ) - ٨ (ب) - ١٤	٣	١٤.٣%
التحليل والتفسير التاريخي	٣ - ٨ (أ) - ٩ - ١٥ - ١٧ (ب)	٥	٢٣.٨%
إصدار الأحكام واتخاذ القرار بشأن الأحداث التاريخية	٥ - ١٠ - ١٦ - ١٧ (أ)	٤	١٩.٠٥%
المجموع		٢١	١٠٠%

ثانياً: إعداد الموقع القائم على المتاحف الافتراضية:

اشتمل تصميم موقع المتحف الافتراضي على خمس مراحل وهي:

١. مرحلة التحليل:

أ. تحديد الهدف العام لموقع المتحف الافتراضي: تمثل الهدف العام في تنمية بعض مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

ب. تحليل المهمات التعليمية: وتمثلت في خمس مهمات رئيسة وهي التفكير الزمني، والفهم التاريخي، والبحث التاريخي، والتحليل والتفسير التاريخي، وإصدار الأحكام واتخاذ القرار بشأن الأحداث التاريخية.

ج. تحليل خصائص الطلاب واحتياجاتهم: تم تحديد الفئة المستهدفة وهم طلاب الصف الأول الثانوي، وما يتوافر لديهم من معلومات ومعارف عن المحتوى التعليمي المقدم عبر موقع المتحف الافتراضي، وكذلك حول قدراتهم في استخدام شبكات الإنترنت والمتاحف الافتراضية.

د. دراسة واقع الإمكانيات المتاحة: تم تحديد ما يلزم لتصميم موقع المتحف الافتراضي من معدات وأجهزة وبرامج.

٢. مرحلة التصميم:

أ. صياغة الأهداف السلوكية: تم صياغة الأهداف الإجرائية السلوكية المستهدفة من موقع المتحف الافتراضي.

ب. تحديد المحتوى التعليمي المقدم عبر موقع المتحف: تمثل في محتوى وحدة حضارة مصر القديمة.
ج. تنظيم عناصر محتوى الموقع: تم تنظيم دروس الوحدة وعناصر كل درس بما يتناسب مع العمر العقلي والزمني للطلاب.

د. تصميم البناء الخاص بموقع المتحف: من حيث واجهات التفاعل، وأساليب العرض المتحفي، وكيفية التجول داخل الموقع، والأنشطة التي تمثلت في أنشطة فكر واختبر قوة ملاحظتك المتواجدة داخل كل قاعة من قاعات المتحف، والتعليمات والمساعدات.

هـ. تصميم السيناريو: تم تصميم السيناريو بأسلوب لوحات الإخراج إطار بعد إطار، وهو عبارة عن وصف بصري لجميع صفحات الموقع بشكلها النهائي على الورق قبل البدء في مرحلة الإنتاج، ثم تم عرض السيناريو على السادة المحكمين وإجراء التعديلات اللازمة.

٣. مرحلة الإنتاج:

أ. اختيار البرامج المناسبة لإنتاج موقع المتحف: تم استخدام برنامج Unity 3D لتصميم وبناء موقع المتحف الافتراضي.

ب. بناء القاعات والحجرات الرئيسة لموقع المتحف: باستخدام لغات البرمجة PHP, HTML, C#, JAVA؛ حيث تم بناء مكونات الحجرات بصورة منفصلة؛ ثم تم تجميعها معًا للوصول إلى الشكل النهائي للموقع.

ج. إنتاج عناصر واجهات التفاعل: تم تحديد كل الوسائط المتعددة اللازمة لإنتاج موقع المتحف الافتراضي من صور رقمية وملفات صوت ونصوص تاريخية ومقاطع الفيديو ومجسمات.

د. إنتاج موقع المتحف المبدئي: تم بناء موقع المتحف الافتراضي في صورة مادية ملموسة، وأصبح الموقع قابل للتشغيل على أي جهاز كمبيوتر.

هـ. التجريب الأولي للموقع: تم عرض موقع المتحف الافتراضي على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية وتكنولوجيا التعليم لإبداء آرائهم.

و. الإخراج النهائي للموقع: في ضوء آراء السادة المحكمون تم تعديل الموقع ثم تجربته على بعض أجهزة الحاسب الآلي التي تختلف في مواصفاتها اختلافاً كبيراً، وهنا أصبح موقع المتحف الافتراضي جاهزاً للنشر في صورته النهائية.

٤. مرحلة النشر:

أ. تسجيل حقوق الملكية الفكرية للباحثة ومصمم موقع المتحف الافتراضي.
ب. توفير مساحة تكفي لنشر موقع المتحف على الشبكة: تم حجز موقع خاص لنشر المتحف الافتراضي على شبكة الإنترنت بمقابل مادي من إحدى الشركات المتخصصة في المواقع الإلكترونية.

<http://infog.wafaaresearches.online/>

٥. مرحلة التقويم:

أ. المتابعة المستمرة لمرحلتى التصميم والإنتاج: تم متابعة ومراجعة جميع المدخلات في مرحلتى التصميم والإنتاج، وتم التأكد من سلامة مراحلها وصلاحياتها.
ب. تقرير صلاحية البيئة الإلكترونية: تم التأكد من صلاحية البيئة الإلكترونية المستضيفة لموقع المتحف الافتراضي وتدعيمها لجميع ملفاته، وتوافق الموقع مع جميع مستعرضات الويب.
ج. تجريب موقع المتحف وإقرار مدى صلاحيته للاستخدام: تم تجريب الموقع على عينة استطلاعية من طلاب الصف الأول الثانوي، وفي ضوء آراء الطلاب؛ تم إجراء بعض التعديلات اللازمة للموقع، وبذلك أصبح الموقع جاهزاً للاستخدام في صورته النهائية.

ثالثاً: إعداد دليل المعلم لاستخدام موقع المتحف الافتراضي

اشتمل دليل المعلم على: (مقدمة، وأهداف الدليل، وأهداف الموقع، والتعريف بالمفاهيم الرئيسة بالموقع، واستراتيجيات التدريس المتبعة في الموقع، ومصادر التعلم والمواد والوسائل التعليمية، والأنشطة التعليمية، وأساليب التقويم، والخطة الزمنية المقترحة لتدريس الموقع، وخطة تدريس كل درس من دروس الموقع، ومراجع يمكن الاستعانة بها).

وقامت الباحثة بعرض دليل المعلم على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية لإبداء الرأي فيه، وفي ضوء آراء المحكمون تم تعديل دليل المعلم وأصبح في صورته النهائية، وبذلك يكون قد تم الإجابة عن السؤال الثاني؛ ونصه "ما صورة الموقع القائم على المتاحف الافتراضية في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟".

التطبيق الميداني للبحث:

بعد الانتهاء من إعداد أدوات البحث، اتبعت الباحثة الخطوات التالية أثناء التطبيق الميداني للبحث:

١. التطبيق القبلي لاختبار مهارات التفكير التاريخي يوم الاثنين الموافق ٢٣ / ١٠ / ٢٠٢٣ م على عينة قوامها ٣٢ طالبًا بمدرسة محمد السيد الثانوية الرسمية للغات (المجموعة التجريبية)، ويوم الخميس الموافق ٢٦ / ١٠ / ٢٠٢٣ م على عينة قوامها ٣٠ طالبًا بمدرسة إبراهيم الرفاعي المتميزة الرسمية للغات (المجموعة الضابطة)، وأكدت النتائج تكافؤ طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التفكير التاريخي ومهاراته الفرعية الخمس قبل تطبيق موقع المتحف الافتراضي.

٢. استخدام موقع المتحف الافتراضي في تدريس وحدة حضارة مصر القديمة لطلاب المجموعة التجريبية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ م لمدة سبعة أسابيع، في الفترة من الأحد الموافق ٢٩ / ١٠ / ٢٠٢٣ م حتى الثلاثاء الموافق ١٩ / ١٢ / ٢٠٢٣ م بمعدل حصتين أسبوعيًا.

٣. التطبيق البعدي للاختبار على مجموعتي البحث يومي ٢٥-٢٨ / ١٢ / ٢٠٢٣ م.

نتائج البحث وتفسيرها:

للتحقق من صحة فرض البحث والذي ينص على أنه "يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية (التي درست بموقع المتحف الافتراضي) والضابطة (التي درست بالطريقة المعتادة) في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التاريخي ومهاراته الفرعية لصالح طلاب المجموعة التجريبية" تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين وجاءت النتائج كما يوضحها جدول (٤) كما يلي:

جدول (٤) نتائج اختبار "ت" للفروق بين متوسطي درجات المجموعتين في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التاريخي ومهاراته الفرعية

المتغير	العينة	المجموعة						درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوي الدلالة
		التجريبية			الضابطة					
		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
التفكير الزمني	٣٢	٤.٨١	١.٠٦	٣٠	٢.١٧	١.١٨	٦٠	٩.٥٧	٠.٠٠١	
الفهم التاريخي	٣٢	٥.٩٧	١.١٥	٣٠	٢.٧٧	١.٣٣	٦٠	١٠.١٦	٠.٠٠١	
البحث التاريخي	٣٢	٤.٠٦	١.١٣	٣٠	٢.٣٣	١.٠٣	٦٠	٦.٢٨	٠.٠٠١	
التحليل والتفسير التاريخي	٣٢	٥.٧٨	١.٠١	٣٠	٣.١٧	٠.٩٩	٦٠	١٠.٣٢	٠.٠٠١	
إصدار الأحكام واتخاذ القرار	٣٢	٥.٩٧	١.٢٦	٣٠	٣.٣٣	١.٤٢	٦٠	٧.٧٤	٠.٠٠١	
الدرجة الكلية	٣٢	٢٦.٥٩	٤.٢٣	٣٠	١٣.٧٧	٣.٨٩	٦٠	١٢.٤١	٠.٠٠١	

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التاريخي ككل ومهاراته الفرعية الخمس لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من حجم تأثير موقع المتحف الافتراضي في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى عينة البحث، تم حساب حجم التأثير باستخدام مربع إيتا (μ^2) وحجم التأثير (d) وفق للمعادلات التالية:

$$d = \frac{2\sqrt{\mu^2}}{\sqrt{1 - \mu^2}}$$

$$\text{مربع إيتا} = \frac{ت^2}{ت^2 + د.ح}$$

وجاءت النتائج موضحة بالجدول (٥) كما يلي:

جدول (٥) نتائج حجم تأثير موقع المتحف الافتراضي في تنمية مهارات التفكير التاريخي

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة ت	مربع إيتا	نوع التأثير	حجم التأثير (d)	نوع التأثير
موقع المتحف الافتراضي	التفكير الزمني	٩.٥٧	٠.٦٠٤	كبير جدًا	٢.٤٧٠	كبير جدًا
	الفهم التاريخي	١٠.١٦	٠.٦٣٢	كبير جدًا	٢.٦٢٣	كبير جدًا
	البحث التاريخي	٦.٢٨	٠.٣٩٦	كبير جدًا	١.٦٢٠	كبير جدًا
	التحليل والتفسير التاريخي	١٠.٣٢	٠.٦٣٩	كبير جدًا	٢.٦٦٥	كبير جدًا
	إصدار الأحكام واتخاذ القرار	٧.٧٤	٠.٤٩٩	كبير جدًا	١.٩٩٩	كبير جدًا
	الدرجة الكلية	١٢.٤١	٠.٧١٩	كبير جدًا	٣.٢٠٣	كبير جدًا

يتضح من الجدول السابق أن حجم تأثير موقع المتحف الافتراضي في تنمية مهارات التفكير التاريخي ومهاراته الفرعية لدى عينة البحث كبير جدًا؛ حيث بلغت قيمة مربع إيتا (٠.٧١٩)، وقيمة حجم التأثير d (٣.٢٠٣).

ويمكن تفسير نتائج البحث الحالي إلى عدة أسباب منها:

- ♦ تقديم موقع المتحف الافتراضي مقتنيات متحفية متنوعة من مصادر مختلفة كالصور وملفات الصوت والنصوص التاريخية ومقاطع الفيديو والمجسمات؛ والتي تجذب انتباه الطلاب، وتثير دافعيتهم للتعلم، وتخلق سبل متعددة للبحث والتفكير.
- ♦ تحويل بيئة التعلم من بيئة تعليمية قائمة على الحفظ والتلقين إلى بيئة تعليمية إلكترونية تفاعلية غنية بالمصادر المتنوعة؛ حيث يتجول الطالب بحرية داخل موقع المتحف، ويمارس الاستقصاء العلمي، ويتفاعل مع الموقف التعليمي دون الشعور بالملل الذي ينتابه في الفصول التقليدية.
- ♦ أسهمت أنشطة فكر واختبر قوة ملاحظتك المتواجدة داخل كل قاعة من قاعات المتحف في إتاحة الفرصة لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى الطلاب.
- ♦ أسهم موقع المتحف الافتراضي في الحصول على مزيد من المعلومات حول المقتنيات المتحفية، والتحقق من مصادر هذه المعلومات واتخاذ القرار.
- وتتفق تلك النتائج مع نتائج عديد من البحوث والدراسات السابقة؛ والتي أكدت على فاعلية البرامج الإلكترونية في تنمية بعض مهارات التفكير التاريخي مثل: دراسة (حال، ٢٠١٣؛ زائد، ٢٠١٥؛ سيدهم، ٢٠١٧؛ والمعلوي والعميري، ٢٠٢١؛ سيد، ٢٠٢٢)، بينما يختلف البحث الحالي عن

الدراسات السابقة في أنه استهدف تنمية مهارات التفكير التاريخي من خلال موقع قائم على المتاحف الافتراضية.

وبذلك يكون قد تم الإجابة عن السؤال الثالث، ونصه "ما فاعلية موقع المتحف الافتراضي المقترح في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟".

توصيات البحث:

- في ضوء نتائج البحث، فإن البحث الحالي يوصي بعدة توصيات منها:
- ♦ توظيف دليل المعلم لاستخدام موقع المتحف الافتراضي في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى الطلاب.
- ♦ إعداد كُتيب للطلاب يتضمن عدد من الأنشطة والتدريبات لتنمية مهارات التفكير التاريخي بالمراحل التعليمية المختلفة.
- ♦ عقد برامج تدريبية للمعلمين لتدريبهم على برامج إنتاج المتاحف الافتراضية، وكيفية توظيفها بمادة التاريخ.

مقترحات البحث:

- ♦ أثر استخدام المتاحف الافتراضية في تدريس التاريخ لتنمية الفهم التاريخي وقيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ♦ وحدة مقترحة في التاريخ باستخدام تكنولوجيا الواقع الافتراضي لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- أحمد، جيهان (٢٠١٩). أثر استخدام المتاحف الافتراضية في تدريس الدراسات الاجتماعية على تصويب التصورات التاريخية الخاطئة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية- جامعة أسيوط.
- إسماعيل، دينا (٢٠٠٩). المتاحف التعليمية الافتراضية. القاهرة: عالم الكتب.
- ثالث، إنجي (٢٠١٩). فاعلية نموذج التعلم البنائي في تدريس التاريخ لتنمية بعض مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية- جامعة حلوان.
- جودة، وجدي (٢٠٠٩). أثر توظيف الرحلات المعرفية عبر الويب (web quest) في تدريس العلوم على تنمية التنوير العلمي لطلاب الصف التاسع الأساسي بمحافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية (غزة)، فلسطين.
- حال، محمد (٢٠١٣). فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم الإلكتروني لتنمية مهارات التفكير التاريخي والميل نحو المادة لدى الطالب المعلم بكلية التربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية- جامعة بورسعيد.
- خطاب، حنان (٢٠١٦). تصميم إستراتيجية قائمة على توظيف مصادر التعلم مفتوحة المصدر لتنمية مهارات إنتاج المتاحف الافتراضية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية- جامعة المنصورة.
- خميس، محمد (٢٠٠٣). عمليات تكنولوجيا التعليم. القاهرة: مكتبة دار الكلمة.
- دياب، وسام (٢٠١٨). فاعلية المتاحف الافتراضية في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير التأملي والتحصيل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية- جامعة بنها.
- زائد، هند (٢٠١٥). فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام التعلم الخليط لتنمية مهارات التفكير التاريخي والتواصل الاجتماعي لدى طالبات الصف الأول الثانوي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية- جامعة عين شمس.
- سيد، محمود (٢٠٢٢). برنامج مقترح في التاريخ قائم على نظرية تريز في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين لتنمية المفاهيم التاريخية ومهارات التفكير التاريخي والكفاءة الذاتية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية- جامعة سوهاج.

سيدهم، دينا (٢٠١٧). فاعلية برنامج مقترح قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تدريس التاريخ لتنمية بعض مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية- جامعة حلوان.

عبد الحميد، فاطمة (٢٠٢٢). استخدام مدخل التعليم المتميز في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير التاريخي وقيم قبول الآخر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية- جامعة عين شمس.

عبد السلام، نهى (٢٠١٧). استخدام المتاحف الافتراضية لتنمية مهارة التخيل التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية- جامعة المنوفية.

العنزي، عبد اللطيف (٢٠٢٠). دور المتاحف الافتراضية في تنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفي لدى طلاب كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، ٢٨ (٤)، أكتوبر ٢٠٢٠، ٣٣٧ - ٣٦٩.

العنزي، نوره وجميل، عبد الله (٢٠٢٢). فاعلية استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات التفكير التاريخي والميل نحو التاريخ لدى طالبات المرحلة الثانوية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، (١٣٥)، مارس ٢٠٢٢، ٢٣٥ - ٢٧١.

غنيم، حنان (٢٠٠٨). تبسيط بعض المفاهيم البيولوجية لطفل الروضة باستخدام المتحف الافتراضي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية رياض الأطفال- جامعة الإسكندرية.

المعلوي، إسماعيل والعميري، فهد (٢٠٢١). فاعلية برنامج تعليمي مقترح قائم على المتاحف الافتراضية في تنمية مهارات التفكير التاريخي والوعي الأثري في مادة الدراسات الاجتماعية والمواطنة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مدينة جدة، مجلة جامعة عمان العربية للبحوث، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، جامعة عمان العربية، ٦ (١)، ١٦٠ - ١٨٢.

منصور، تغريد (٢٠٢٢). فاعلية استراتيجية البيت الدائري في تنمية مهارات التفكير التاريخي والوعي ببعض القضايا المعاصرة لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية- جامعة كفر الشيخ.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Jay, L. (2021). Revisiting Lexington Green: Implications for Teaching Historical Thinking, *Cognition and Instruction*, 39(3), 306-327.
- Stoddard, J.; Marcus, A. (2010). More Than (Showing What Happened): Exploring the Potential of Teaching History with Film, *High School Journal*, 93(2), Jan/Feb, 83-90.
- Thorp, R.; Persson, A. (2020). On Historical Thinking and the History Educational Challenge, *Educational Philosophy and Theory*, 52(8), 891-901.

Umamah, N.; Masruroh, R.; Sumardi, S. & Marjono, M. (2023). Improving Student' Historical Thinking Skills Using the Inquiry-Based Learning Model, *International Journal of Social Science and Human Research*, 6(11), Nov, 7024-7030.